الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

حاضنة الأعمال

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شهـــادة مشـــاركة

يشهد البروفيسور بلعجوز حسين عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة، بأن: د.بن التومي سارة جامعة المسيلة قد شارك في فعاليات المؤتمر الدولي الافتراضي حول:" دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود" يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020 باستخدام تطبيق Click Meeting بمداخلة موسومة بـ: بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي: بين الواقع والمأمول

رئيس المؤتمر

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المؤتمر الدولي الافتراضي حول:
دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الاقلاع
الإقتصادي الجزائري المنشود

مدير الحاضنة

مدير حاضنة الأعمال
بجامعة محمد بوضياف المسيلة
الدكتور مير أحمد

العميد الكلية

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

حاضنة الأعمال

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شهـــادة مشـــاركة

يشهد البروفيسور بلعجوز حسين عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة، بأن: د.بن التومي سارة جامعة المسيلة قد شارك في فعاليات المؤتمر الدولي الافتراضي حول:" دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود" يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020 باستخدام تطبيق Click Meeting بمداخلة موسومة بـ: بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي: بين الواقع والمأمول

رئيس المؤتمر

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المؤتمر الدولي الافتراضي حول:
دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الاقلاع
الإقتصادي الجزائري المنشود

مدير الحاضنة

مدير حاضنة الأعمال
بجامعة محمد بوضياف المسيلة
الدكتور مير أحمد

عميد الكلية

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالشراكة مع المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M'SILA

المؤتمر الدولي الافتراضي حول:

" دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود"

يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020

باستخدام تطبيق Click Meeting

رئيس المؤتمر: د.أحمد مير

برنامج المؤتمر

الجلسة الإفتراضية الرئيسية	الفترة الصباحية	منسق الجلسة: د.أحمد مير
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
ابتداء من الساعة: 09.10 إلى 10.45	كلمة رئيس المؤتمر الدولي الدكتور مير احمد ومدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة	
	كلمة الإفتتاح من تقديم أ.د بداري كمال مدير الجامعة	مؤسسات الناشئة جهاز للابتكار لا بديل له
	أ.د بلعجوز حسين عميد الكلية	حاضنات الأعمال تجارب دولية".
	السيد محمد عبد السلام. رئيس المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية	رؤى مستقبلية لمقاولين الجزائريين
	أ.د.هواري تيغرسي. أستاذ تعليم العالي جامعة الجزائر 03. خبير إقتصادي	دور المؤسسات الناشئة في النهوض بالاقتصاد الجزائري.
	السيد رضا الكلاعي رئيس المدير العام لشركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرة –الجمهورية التونسية	**Les Startups , une aventure tunisienne**
	الدكتور فرحات أحميدة أستاذ محاضر بجامعة الاغواط استشاري ومدرب في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية)	**Start up and Lean canvas**
11.00-10.45	مناقشة مفتوحة	

ابتداء من الساعة 11.00 إلى الساعة 12.0	د. حمود آل عمر رئيس قسم إدارة الأعمال –كلية الأعمال- جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية.	النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية
	كريم بروري مؤسس "Brenco E.C رائد أعمال واستشاري في مجال ريادة الأعمال(المقاولاتية).	//
	د. فيصل فرحي أستاذ مشارك بكلية الإعلام – جامعة العين الإمارات العربية المتحدة	المؤسسات الناشئة في مجال الإعلام والاتصال"
	مداخلة السيد عادل امالو مدير حاضنة INCUBME مؤثر وخبير في مجال المرافقة.	عرض تجربة حاضنة "INCUBME
	د. سيد قاسم استشاري ريادة الاعمال والتطوير المؤسسي مؤسس حاضنة أعمال "فاهم".	آليات تمويل المشروعات الناشئة بين الواقع والمأمول
	د. هدى باغلي استاذة محاضرة جامعة بومرداس – متخصص في البرامج التدريبية والمرافقة للطلبة رواد الاعمال	//
	د.احمد فايز الهرش استاذ مساعد في الاقتصاد والمصارف الاسلامية جامعة انقرة للعلوم الاجتماعية –جمهورية تركيا.	آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة
	د. نسيمة أرحاب أستاذة وخبيرة في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية)	أي بيئة أعمال من اجل شركة ناشئة"
	د.حميد باكلي أستاذ محاضر واستشاري في مجال انشاء المؤسسات الناشئة ومدير حاضنة أعمال "Capcowork	//
	السيدة سعيدة نغزة .سيدة اعمال ورئيسة الكنفيدرالية الوطنية لأرباب العمل في الجزائر.	واقع وافاق ارباب العمل في الجزائر"
13.00-12.30	مناقشة مفتوحة	
الجلسة الإفتراضية الرئيسية الفترة المسائية		منسق الجلسة: د.
إبتداء من الساعة 13.00 إلى الساعة 14.30	الدكتور بوجمعة عمرون. ط/د بن يحيى زهير -جامعة المسيلة-	واقع مشاتل ومراكز تسهيل المؤسسات في الجزائر دراسة حالة: مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - ولاية برج بوعريريج (الجزائر)"
	أ.د .شيعاوي وفاء. ط/د أيمن سليم - جامعة الجزائر 01 -	تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
	مسان كرومية / سعداوي سوسن	How Can Entrepreneurship Contribute To Sustainability?
	د.حوحو مصطفى جامعةالمسيلة د.لعشاش عبد الحق جامعة تلمسان د.هاملي عبد القادر المركز الجامعي بغليزان	قياس البحث والتطوير في المؤسسات لدعم التوجه نحو مجتمعات المعرفة في الدول العربية"
	د. بوقطاية سفيان. د.ميموني ياسين. أ.بسويح منى المركز الجامعي بغليزان	اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.
	د.بوبعاية حسان. ط/د. حسام الدين عبد الحفيظ جامعة المسيلة	دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة-دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة
	د. بعيطيش شعيان. ط/د زابي صالح جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال الابتكارية في تعزيز اقتصاد المعرفة"

	ط/د. بوخامس نسرين المدرسة العليا للتجارة	**Towards a new model of entrepreneurial accompaniment: the- case of co-working space "the address".**
	د.نوي نور الدين جامعة المسيلة ط/د.مميش سلمى جامعة تبسة	دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية - سيدي عبد الله-
إبتداء من الساعة 14.30 إلى الساعة16.00	د. قصوري إنصاف جامعة محمد خيضر بسكرة	حاضنات الأعمال ا لتكنولوجية و دور ها في دعم الإبداع و الإبتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية
	د. فراحتية لعيد، د. زواوي حميدة جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة: عرض تجارب بعض الدول العربية مع الإشارة لتجربة الجزائر
	دغلاب فاتح جامعة المسيلة د. بن كوس مختار جامعة البليدة د. دوادي إبراهيم جامعة الوادي	رأس المال المخاطر كتقنية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة-دراسة حالة مؤسسة – SOFINANCE
	د.جودي محمد رمزي، د.جودي أمينة، د.بن غزال إبتسام جامعة محمد خيضر بسكرة	دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة- دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة- الجزائر"
	د. ايمن زيد، د. بودراع امنية جامعة المسيلة	أهمية مسرعات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة"
	د.نور الدين كروش، د. بن دحمان محمد الأمين، د. لعقاب الجيلالي المركز الجامعي بتيسمسيلت	"المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الجزائر: دراسة تجارب دولية"
	د.وقنوني باية ، د. عمارة منال جامعة البويرة	التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة"
	د. خليلي احمد جامعة المسيلة	تجربة المشاريع الناشئة في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على الإطار القانوني."
	د. سبتي إسماعيل جامعة المسيلة د. بن سراج إيمان جامعة الجزائر 03	استغلال رأس المال الفكري في تطبيق حوكمة المنظمات للاندماج في اقتصاد المعرفة دراسة حالة مؤسسة "كوندور" لإنتاج الأجهزة الإلكترونية - برج بوعريريج -"
	د. برابح دلال جامعة المسيلة	حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
16.15-16.00	تلاوة التوصيات وإعلان اختتام المؤتمر الدولي من قبل عميد كلية الاقتصاد الأستاذ الدكتور بلعجوز حسين	

برنامج الورشات الإفتراضية للمؤتمر

الورشة الإفتراضية 01		منسق الجلسة: د.محمودي مليك
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
إبتداء من الساعة: 10.00 إلى الساعة 11.30	د.شني صورية، د.بلخضر سعيد جامعة المسيلة	مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع
	د.مخوخ رزيقة جامعة المسيلة	دور العناقيد الصناعية في تفعيل كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
	ط.د علي محبوب، أ.د علي سنوسي جامعة المسيلة	التسويق الالكتروني ودور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملاء في الجزائر – دراسة لشركة جوميا الجزائر Algérie Jumia-
	د. زيبري نورة جامعة البويرة د.بن عثمان عائشة جامعة المسيلة د. فخاري فاروق جامعة الجزائر03	دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة – مع الإشارة الى حالة الجزائر-
	د.شلغوم رحيمة، ط.د لطاش نجية جامعة الجزائر01	المؤسسات الناشئة : تفعيل للإبتكار ودفع لعجلة الاستثمار
	د.بوشعير لويزة، د.بناي مصطفى، أ.مرزوق فاتح جامعة الجزائر03	حاضنات الأعمال كآلية لدعم واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر
	د.بلخضر مسعودة جامعة المسيلة	أهمية الحاضنات التكنولوجية كبيئة داعمة لدور الجامعة في تحقيق اقتصاد المعرفة دراسة تجربة السعودية.
	د.مسمش نجاة، د.هاني نوال جامعة بسكرة	حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي، الجزائر نموذجا
	ط/د مليكة أرفيس جامعة المسيلة	المؤسسات الناشئةstartups كأحد أوجه اقتصاد المعرفة
	أ.سمير براهيمي جامعة خنشلة	المعرفة السوقية ودورها في إطالة دورة حياة المؤسسات الناشئة
	ط.د.بلقرمي محمد، د.عبادي محمد جامعة البشير الإبراهيمي	فضاءات العمل الجماعي كحل إبداعي لدعم روح المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، دراسة حالة مجموعة من فضاءات العمل الجماعي في الجزائر
	د.حجاب عيسى، جامعة المسيلة د.بوقفة أحلام جامعة قسنطينة 02	دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع الناشئة في الجزائر دراسة حالة مشتلة المؤسسات: محضنة باتنة 2017
	بن فاضل وسيلة، د.بوزيدي سعاد جامعة تلمسان	مسرعات الأعمال كآلية جديدة لدعم إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة " startups"
	د.لعجال العمرية، ط.د عماري فاطمة الزهرة جامعة المسيلة	حاضنات الاعمال وواقعها في الجزائر
	د.سعودي نجوى، ط.د عطوي نوال جامعة المسيلة	حاضنات الأعمال كأداة فعالة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11.45-11.30	مناقشة مفتوحة	

على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة

الورشة الإفتراضية 02		منسق الجلسة: د.بوتيارة عنتر
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
ابتداء من الساعة 11.45 إلى 13.15	د.أحمد ميلي سمية جامعة المسيلة	أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر(
	ط.د بولقرون راضية جامعة البويرة ط.د بوحلاسة ياسمين جامعة سطيف	التوجه نحو الابتكار البيني في المؤسسات الناشئة (دراسة لبعض النماذج
	د.ميمون نبيلة جامعة المسيلة ط.د.كروش محمد الأمين جامعة البويرة ط.د سعيد حياة جامعة المسيلة	الاليات والتوجهات اللازمة لنجاح المؤسسات الناشئة في ريادة الأعمال (مدخل المسؤولية البيئية والتسويق الابتكاري)
	د.بدار عاشور ، ط.د عليلي نادية، ط.د خليفي سامية جامعة المسيلة	مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة
	د.شوبار إلياس جامعة المسيلة ط.د مسعودي معاذ جامعة ام البواقي	واقع النظام البيني لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر والدول العربية
	د.زيتوني كمال ، د.بوتيارة عنتر ،ط.د، بحاش الربح جامعة المسيلة	محددات نجاح الشركات الناشئة في الجزائر لتحقيق الاقلاع الاقتصادي: دراسة تحليلية وميدانية
	د.محمد صلاح المركز الجامعي تسمسيلت د.قرواط يونس جامعة المسيلة	الإطار المفاهيمي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة Startups عرض تجارب دولية-
	د.بونقاب عادل، د.عامر عبد اللطيف جامعة برج بوعريريج	مسرعات الأعمال ودورها في تأسيس ودعم المؤسسات الناشئة
	د.خرخاش سامية‌ن د.عميش سميرة جامعة المسيلة	أهمية الابداع كمحرك للمؤسسات الناشئة
	د.أمال بن سالم جامعة المسيلة د.حرزولي نور الدين جامعة البليدة	تطور مؤشرات البنى التحتية للاقتصاد الجزائري دعامة الاستثمار والمؤسسات - دراسة تحليلية بالاستناد الى تقارير التنافسية العالمية
	د.أوكيل رابح جامعة البويرة مسعد عبد القادر جامعة البويرة	المسؤولية الاجتماعية كقيمة مضافة وميزة تنافسية للمؤسسات الناشئة
	د.مصطفاوي الطيب جامعة المسيلة ط.د عبد الكريم نادية جامعة البويرة ط.د عبد الدائم هاجر جامعة الجلفة	"المؤسسات الناشئة وخريجو الجامعة نماذج لمشاريع مبتكرة في مجال التجارة الالكترونية بالجزائر"
	ط.د بن شواط سمية المركز الجامعي مغنية د.لعوج زواوي جامعة سيدي بلعباس د. قادري رياض المركز الجامعي مغنية	المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل دراسة حالة: بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس
	أ.د.رشيد فراح جامعة البويرة د.مريم فيما خير جامعة الجزائر03 عمار جعيجع جامعة البويرة	التحول الرقمي ودوره في تطوير المؤسسات الناشئة
	ط.د زعيتر فاتح د.فارس قريني	مجمعات البحوث والتكنولوجيا كآلية لتفعيل العلاقة الاستراتيجية الجامعة - الصناعة
	جداه عبد الكريم، بن شريط بسمة جامعة وهران	ترقية المؤسسات الناشئة كتوجه استراتيجي لتنمية القطاع الخاص في الجزائر
13.30-13.15	مناقشة مفتوحة	
على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة		
		منسق الجلسة: د.بيصار عبد المطلب

الورشة الإفتراضية 03		
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
ابتداء من الساعة 13.30-15.00	لعمودي محمد الطاهر	التمويل الجماعي ،آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائرو قت الأزمات – كوفيد-19- كنموذج
	د.علماوي أحمد، صفية مصطفى جامعة غرداية	تقنيات التعامل مع مخاطر ريادة الأعمال في ظل عدم اليقين
	د.سعود وسيلة جامعة بسكرة	مصادر تمويل المؤسسات الناشئة مع الإسقاط على حالة الجزائر 03
	وداد بي قيراط عثمان عثامنية	الإكتتاب العام للعملات ICOs والتمويل الجماعي ند للند كبديل تمويلي للمؤسسات الناشئة
	د.رابح طوبرات ، ط.د مشفق حسين. د جامعة المسيلة	حفيزات الجبائية كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة (the startup) دراسة إحصائية بمديرية الضرائب لولاية المسيلة
	ط.د سعودي صلاح الدين، ط.دحماني عبد الرؤوف جامعة المسيلة	منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة03
	د.بركاني حسين، د.عطا الله ياسين جامعة المسيلة	دور الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة
	د.طارق فارس جامعة تبسة ط.د.سليم قصار جامعة غرداية ط.د رضا موسى جامعة البليدة	التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات
	د.حدباوي أسماء جامعة المسيلة	رأس المال المخاطر كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة -الإشارة إلى حالة الجزائر
	د.بري أم الخير جامعة بسكرة	لول مقترحة لإشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في ظل أزمة فيروس كورونا"ربما من الأزمة الصحية إلى الفرصة الذهبية بالسيناريوهات رباعية الأطراف: مؤسسات الداعمة - قوانين مناسبة- مسؤولية اجتماعية-مصارف تقليدية وإسلامية "
	ط.د. بن دراوي رشيد أ.د.سنوسي قويدر جامعة تلمسان	التقنيات المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية -دراسة ميدانية على مستوى بنك عمومي بولاية تلمسان"
	د.ناجم زينب جامعة سطيف	استحداث طرق تمويل إسلامية لإنعاش المؤسسات الناشئة في الدول العربية03
	د.بركان إيمان جامعة سطيف01	"أثر التمويل التساهمي كأحد البدائل الحديثة على تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة الى حالة الجزائر)03
	د.دبايش رفيعة جامعة بسكرة	صيغ التمويل الإسلامية كأداة لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر 03
	د.محمودي مليك، د.زروخي صباح، ط.د سالمي عبد الوهاب جامعة المسيلة	دور الجماعات المحلية في مرافقة و توفير مشاريع استثمارية للمؤسسات الناشئة:
	أ.مي ناصر هاجر جامعة برج بوعريريج	البدائل التمويلية للمؤسسات الناشئة
	د.قمان مصطفى جامعة المسيلة ط.د سعد مقص جامعة الجلفة د.زاوي أسماء جامعة الاغواط	الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
15.15-15.00	مناقشة مفتوحة	

	مناقشة مفتوحة	
	على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة	
	الورشة الإفتراضية 05	**منسق الجلسة: د.بوتيارة عنتر**
التوقيت	**المتدخل**	**عنوان المداخلة**
من الساعة 15.15إلى 16.00 إبتداء	د.قنون عبد الحق، جامعة تمنراست ط.د.مخنان عقبة جامعة ورقلة	الشركات الناشئة – دراسة تأصيلية
	ط.د. بوضياف علاء الدين المركز الجامعي خميس مليانة	ور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022"
	د.ديلمي فتيحة، د.رحماني سناء جامعة المسيلة	"الحاضنات الجامعية :تسويق مخرجات التعليم العالي ومرافقة المشاريع الناشئة تجارب عربية وأجنبية
	ط.د.بوعدلة سارة ، د..بن طيب هديات خديجة جامعة تلمسان	قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة-مع الإشارة لحالة الجزائر-04
	د.خليلي أحمد جامعة المسيلة	تجربة المشاريع الناشئة في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على الإطار القانوني.04
	كريم كريمة	المؤسسات الناشئة من وجهة قانونية-دراسة مقارنة-04
	د.غفصي توفيق، ط.د بن عمارة عبد الرزاق، ط.د عبد الكريم بوشنافة جامعة المسيلة	لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل الأزمات (جائحة كوفيد-19 مثالا)
	د.بن عمارة نصر الدين جامعة المسيلة	التوجه نحو التسويق الالكتروني كآلية للتخفيف من مشاكل تمويل المؤسسات الناشئة في ظل أزمة جائحة كورونا03
	د.بن التومي سارة، فضيلي سمية جامعة المسيلة	بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي: بين الواقع والمأمول
	د.محمد يحياوي جامعة سطيف د.معاد عروة جامعة المسيلة	إجراءات مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ضل جائحة كوفيد 1
	د.أحسن أحسن صلاح الدين جامعة برج بوعريريج	السلوك الإبتكاري في المؤسسات الناشئة– start-ups دراسة استقصائية في الدوافع المقاولاتية
	د. عبد المطلب بيصار، جامعة المسيلة . أ. سعد لقليب، جامعة المسيلة د.بن وارث حجيلة جامعة المسيلة د.بيصار عبد الحكيم جامعة المسيلة	دور براءة الاختراع في زيادة بناء اقتصاد المعرفة
	ا.د شريط صلاح الدين ط.د.أحمد الجربي ، د.عزري نزية د..نجاعي مليكة جامعة المسيلة	"حاضنات الأعمال ستارتيبس startups بين البين التنظير و الواقع -دراسة وصفية لكل المشاريع المحتضنة على مستوى حاضنة أعمال جامعة المسيلة أنموذجا-
	د.صياحي الأخضر جامعة سطيف القري عبد الرحمان جامعة المسيلة	التفكير الابتكاري توجه جديد للمؤسسات الناشئة من أجل الريادة
	د.عسلي نور الدين، ط.د بن طربو جامعة المسيلة	The determining factors for the relationship between business incubators and startups, How is the relationship between them?

	د. مير أحمد/جامعة المسيلة ط/د مريخي يوسف / جامعة البويرة ط/د مزراق وردة / جامعة المسيلة د.بن عثمان عائشة /جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة

15.15-15.00	**مناقشة مفتوحة**	
على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة		

بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي: بين الواقع والمأمول

The environment of Startups in the countries of the Maghreb: between reality and expectations

L'environnement des startups dans les pays du Maghreb: entre réalité et attentes

بن التومي سارة (أ)*، فضيلي سمية (ب)

(أ): أستاذ محاضر–ب، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، sarra.bentoumi@univ-msila.dz

(ب): أستاذ محاضر–ب، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر، soumia.fodili@univ-bba.dz

تاريخ إرسال المقال: --/--/2020 إرسال المقال من اجل التعديل: --/--/2020 قبول المقال للنشر: --/--/2020

الملخص:

في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية لبعض الدول مثل الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الخليج.....إلخ، بموضوع المؤسسات الناشئة، وعملها على إيجاد وتطوير بيئات أعمال ملائمة لإنشاء مؤسسات ناشئة في مختلف القطاعات في السنوات الأخيرة؛ غير أن هذا الاهتمام يبقى محتشما من قبل بعض دول المغرب العربي (تونس، الجزائر والمغرب) ومنعدما لدى أخرى (ليبيا موريتانيا)؛ وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على بعض العوامل البيئة التي تلعب دورا بارزا في إنشاء وحضانة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي بالإضافة إلى عرض لبعض التحديات التي تواجهها خاصة ما تعلق منها بالبقاء والابتكار؛ وللإجابة عن إشكالية الدراسة تم الاستعانة بإحصائيات متعددة خاصة بريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة، والبيئة الريادية لدول المغرب العربي، خصوصا إحصائيات السنوات الأخيرة المتاحة، مع المقارنة فيما بين هذه الدول؛ وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تأخر في وضع إطار قانوني تنظيمي للمؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي، بالإضافة إلى مشكلة التمويل سواء تمويل الأفكار أو تمويل المؤسسات، كما أن التعليم الريادي غير مفعل جيدا كما ينبغي في هذه البلدان، أما في مجال الرقمنة فهناك جهود خصوصا في السنوات الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، البيئة الريادية، التعليم الريادي، حاضنات الأعمال، الرقمنة.

Abstract:

In light of the great attention paid by the official authorities or academic bodies of some countries such as China, the United States of America, and the Gulf states ..... etc., to the issue of Startups, and their work to find and develop appropriate business environments to establish Startups in various sectors in the years Last; However, this interest remains modest by some countries of the Maghreb (Tunisia, Algeria and Morocco) and lacking in others (Libya, Mauritania); This study came to shed light on some environmental factors that play a prominent role in the establishment and custody of Startups in the Maghreb countries, in addition to a presentation of some of the challenges they face, especially those related to survival and innovation; to answer the problem of the study, the various statistics were used for entrepreneurship, Startups, and the entrepreneurial environment of the countries of the Maghreb, especially the statistics of recent years available, with a comparison between these countries; the study concluded that there is a delay in setting a legal regulatory framework for Startups in the Maghreb countries, in addition to the problem of financing, whether financing ideas or financing institutions, and that entrepreneurial education is not well activated as it should in these countries, but in the field of digitization there are efforts, especially in Last few years.

Keywords: Startups, Entrepreneurial environment, Entrepreneurial education, Business Incubators, Digitization.

*: Corresponding author :

1. مقدمة:

يعد توظيف الشباب أولوية قصوى في المغرب العربي، إذ يعد تحسين إمكانية توظيفهم من خلال تعزيز ريادة الأعمال أحد الحلول الممكنة لمشكلة ارتفاع معدل البطالة بين الشباب هذه الدول (نسب البطالة في المغرب العربي في سنة 2019: الجزائر: 11.7٪، تونس: 15.1٪، المغرب: 9.2٪، موريتانيا: 10.31٪، ليبيا: 17.3٪) (Trading Economics)؛ لذا تعتبر البيئات الحاضنة للشركات الناشئة ضرورة أساسية لخلق فرص العمل، وتعزيز الاقتصاد، وتحسين نوعية الأوضاع الاجتماعية، وتطوير الابتكار، وبالنسبة لرواد الأعمال فإن البيئة المناسبة لتأسيس شركاتهم الناشئة سيتيح أمامهم فرصة أكبر للنجاح والاستمرارية وعليه من المهم على الدول المغاربية توفير بيئة عمل ناجحة للشركات الناشئة ومتابعة مستوى أداءها.

بدأ في السنوات الأخيرة الاهتمام بالشركات الناشئة في الدول المغاربية والعربية بصفة عامة، فالبعض من هذه الدول كانوا قد بدأوا بإطلاق هذا النوع من الشركات، بينما اكتفى البعض الآخر بالحديث عنها فقط، فهي تشكل ترند نما بشكل كبير جدا، فقد أصبحت حديث المهتمين بالاقتصاد، حيث يراها البعض أنها للنجاح، أو بالأحرى السبيل الوحيد للنجاح، وآخرون يرونها بداية صحيحة لبناء أي اقتصاد فتي؛ وفي خضم هذا النقاش على الدول المتحمسة لهذا النوع من المؤسسات أن توفر بيئة عمل صحية لها لكي تحقق الهدف المنشود منها.

1.1 إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سابق جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة على السؤال الآتي: **ما هو واقع بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي؟**

2.1 فرضية الدراسة:

وللإجابة عن هذا إشكالية الدراسة قمنا بتبني الفرضية التي تقول أن واقع بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا، موريتانيا) متفاوتة من دولة إلى أخرى وهي بيئة مساعدة بدرجة أقل مقارنة بدول العالم الأخرى.

3.1. الدراسات السابقة:

– دراسة (Okrah James ,Nepp Alexanader, 2017): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على ابتكارات ونمو المؤسسات الناشئة وقد ركزت على عوامل مثل المعرفة في مجال بدء مؤسسة ناشئة، ومهارات القيادة، والتمويل، والتسويق، وقد خلصت الدراسة إلى التمويل له التأثير الأكبر على الابتكار في المؤسسات الناشئة، كما أن الابتكار يتأثر أيضا بمستوى معين من انفتاح السوق الداخلية، فانفتاح السوق يخلق منافسة تجعل القادة يركزون كثيرًا على الابتكارات. (Okrah James, 2017).

– دراسة (Tan Le Trinh, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وفهم العوامل المؤثرة على أداء المؤسسات الناشئة بمدينة دانانج وهته العوامل هي: السياسة الحكومية، ورأس المال المالي، والعوامل الثقافية، والعوامل الاجتماعية، ورأس المال البشري، وقد خلصت إلى أنه عند بدء مؤسسة ناشئة ومن أجل بدء مستدام يجب أن تكون هناك سياسات قانونية مناسبة، بما في ذلك السياسات التحفيزية على الضرائب في السنوات الأولى، علاوة على ذلك يجب التركيز على سياسات متعلقة بالائتمان للمؤسسات الناشئة في مراحلها الأولية، كما خلصت إلى أن الحكومة في مدينة دانانج تدعم هذه الأنشطة وتساعد في إنشاء مؤسسات ناشئة (Trinh, 2019).

– دراسة (علاء الدين بوضياف، محمد زبير، 2020): الهدف من هذه الدراسة هو إبراز الدور الذي تلعبه الحاضنات التكنولوجية من خلال مساهمتها في تعزيز مستوى الإبداع وكذا تفعيل العلاقة بين مراكز البحث والمؤسسات الناشئة من خلال تحويل تلك الأفكار إلى مشاريع ناجحة توجه الاقتصاد الوطني إلى مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية؛ وقد خلصت إلى أن الجزائر تفتقر للعدد الكافي للحاضنات التكنولوجية اللازمة لتعزيز توجه الاقتصاد الوطني نحو اقتصاد المعرفة، كما أن حاضنات الأعمال التكنولوجية في الجزائر تسعى لأن تلعب دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني خاصة بعد إنشاء وزارة لحاضنات الأعمال، وأخرى لاقتصاد المعرفة، وهذا ما من شأنه أن يوفر إطار قانوني واقتصادي مرن يتوافق مع التحديات الحديثة (علاء الدين بوضياف، 2020).

– دراسة (مصطفى بورنان، علي صولي، 2020): هدفت هذه الدراسة لإبراز الآليات التي اعتمدتها الجائر بغية الاهتمام بالمؤسسات الناشئة باعتبار أنها إحدى سبل التنمية الشاملة في البلاد، وقد خلصت الدراسة إلى أن الجزائر اتخذت مجموعة من الآليات، ومن بين هذه الآليات إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، كجهاز دعم إنشاء المؤسسات الناشئة لجميع فئات المجتمع وأصحاب المبادرات للاستفادة منهم ومساعدتهم على تطوير قدراتهم (مصطفى بورنان، 2020).

4.1. منهج ونموذج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي، وقد تم الاستعانة بإحصائيات متعددة خاصة بريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة، البيئة الريادية لدول المغرب العربي، خصوصا إحصائيات السنوات الأخيرة المتاحة؛ وعناصر بيئة المؤسسات الناشئة التي ركزنا عليها موضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة

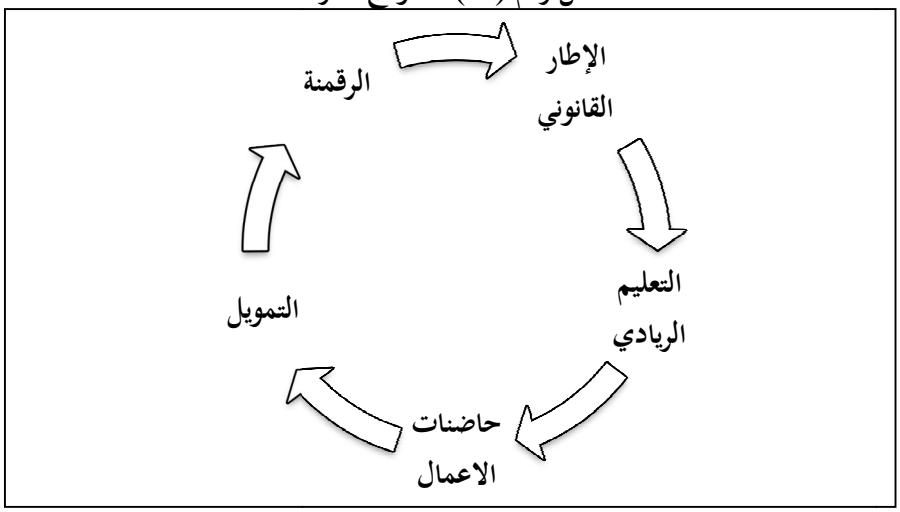

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

5.1 أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في درجة الاهتمام بموضوع المؤسسات الناشئة في العالم وكذا في الجزائر، خصوصا أن الجزائر تقوم في الفترة الأخيرة بعدة إجراءات تهدف إلى تطوير هذا المجال ومحاولة ركب التطورات في العالم، أما الهدف من هذه الدراسة فهو تقديم صورة مختصرة عن وضعية بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر خاصة ودول المغرب العربي عموما مع المقارنة فيما بين هذه الدول.

6.1 هيكل (خطة) الدراسة:

تم تصميم البحث بناء على الخطة التالية: مقدمة، المحور الأول بعنوان واقع المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي، ومحور ثاني بعنوان وضعية البيئة الريادية في دول المغرب العربي، وآخر محور معنون بأهم مكونات البيئة الريادية للمؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي، وفي الأخير هناك الخاتمة التي تحوي نتائج وبعض التوصيات.

2. واقع المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي

إن الدراسات التي تتناول إحصائيات عن المؤسسات الاقتصادية عموما في دول المغرب العربي تجد نفسها دوما في إشكال نقص الإحصاءات خصوصا في الجزائر، فما بالك بدراسة المؤسسات الناشئة التي تعد موضوع حديث نسبيا في بيئتنا.

كشف استبيان أجراه موقع "**بيت.كوم**"، وهو أكبر موقع للوظائف في الشرق الأوسط، بعنوان "ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020" خلال الفترة الممتدة ما بين 29 جانفي 2020 وحتى 26 فيفري 2020، بمشاركة 1818 شخصاً؛ أن: (موقع بيت كوم للوظائف في الشرق الأوسط) 73٪ من المهنيين في الشرق الأوسط يفضلون تأسيس شركتهم الخاصة؛ وأرجعوا سبب ذلك إلى: الرغبة في تحقيق الذات بنسبة 51٪، وإيجاد نوع من التوازن بين الحياة المهنية والشخصية بنسبة 42٪ والقدرة على خدمة المجتمع بنسبة 42٪ كأهم ثلاثة أسباب لتفضيل العمل لحسابهم الخاص؛ ومن بين أكثر القطاعات جاذبية لروّاد الأعمال حسب 64٪ منهم هو قطاع التجارة وتكنولوجيا المعلومات والسلع الاستهلاكية؛ كما ينظر المجيبون إلى روّاد الأعمال على أنهم يسعون دومًا لاكتشاف الفرص الجديدة بنسبة 83٪ ويساهمون في خلق وظائف جديدة بنسبة 82٪.

من خلال استبيان بيت. كوم يظهر أن هناك توجه وميل للشباب العربي بصفة عامة نحو العمل الريادي، والمشروعات الخاصة المتمثلة في المؤسسات الناشئة (Start up)، حيث هناك نهضة في مجال ريادة الأعمال بالنسبة للمشروعات الناشئة، حيث زادت نسبة المشاريع الناشئة في العالم العربي بالتزامن مع نهضة شركات **التكنولوجيا المالية** والتي وصل عددها إلى 105 شركة عربية، ومن المتوقع مضاعفة العدد بحلول نهاية عام 2020 في الشرق الأوسط، ليصبح هناك مبادرات ريادية على أرض الواقع وبيئات عمل مستعدة لرعاية المشروعات الناشئة ومنصات حقيقية للتمويل.

توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة، والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات (تقرير التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا، 2016).

أوضح موقع "**ماجنيت**" أنه تم استثمار ما قيمته 237 مليون دولار أمريكي في شركات تكنولوجيا مالية ناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر 181 صفقة منذ عام 2015، نُفذ 51 منها في عام 2019 وحده، وقد كان عام 2017 عامًا متميزًا لاستثمارات التكنولوجيا المالية في المنطقة، وخلال عامي 2018 و2019 وحتى تاريخ تحرير التقرير، تبوء قطاع التكنولوجيا المالية المرتبة الأولى في المنطقة من حيث عدد الصفقات متفوقا بذلك على قطاعات كبرى مثل التجارة الإلكترونية والنقل والخدمات اللوجستية (تقرير مشايع التكنولوجيات المالية في الشرق الأوسط، 2019).

والشكل الموالي يوضح تطور عدد الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى غاية أكتوبر 2019.

الشكل رقم (02): تطور عدد الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى غاية أكتوبر 2019

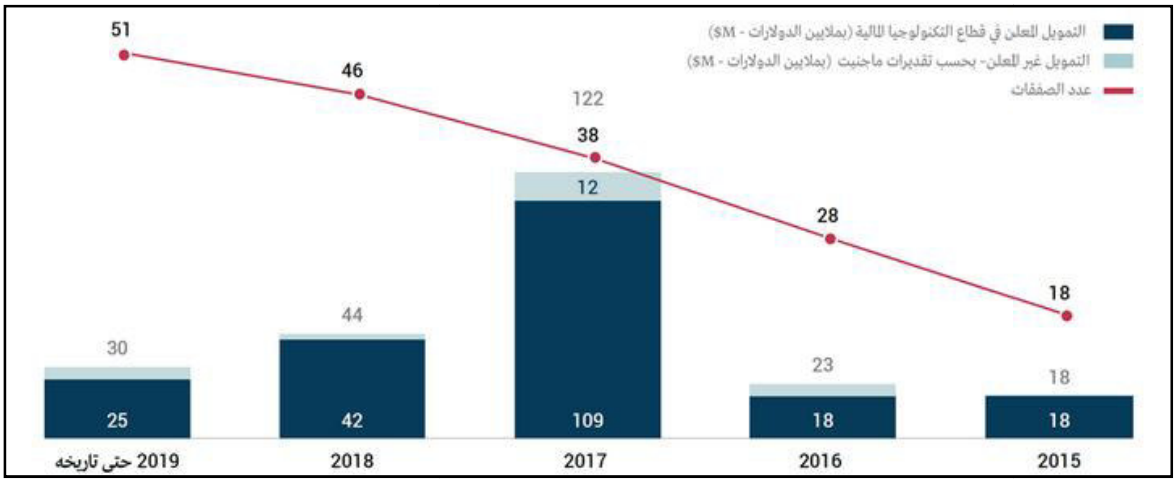

المصدر: ماجنيت، تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2019، ص 06

من خلال الشكل أعلاه يتضح أنه نما عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل سريع خلال السنوات الماضية، حيث ازداد عددها بوتيرة أسرع من غيرها من القطاعات، فحسب التقرير سابق الذكر فإنه منذ عام 2012 شهد عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة معدل نمو سنوي بلغ 39%، حيث يوجد الآن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما مجموعه 310 شركة ناشئة نشطة في هذا المجال، وفي هذا الصدد تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة هي أكبر نقطة جذب لشركات التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تستحوذ على 46% من إجمالي الشركات الناشئة في هذا القطاع.

أما نسبة شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في بلدان المغرب العربي خصوصا فتظهر في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): نسبة شركات التكنولوجيا المالية الناشئة حسب الدول

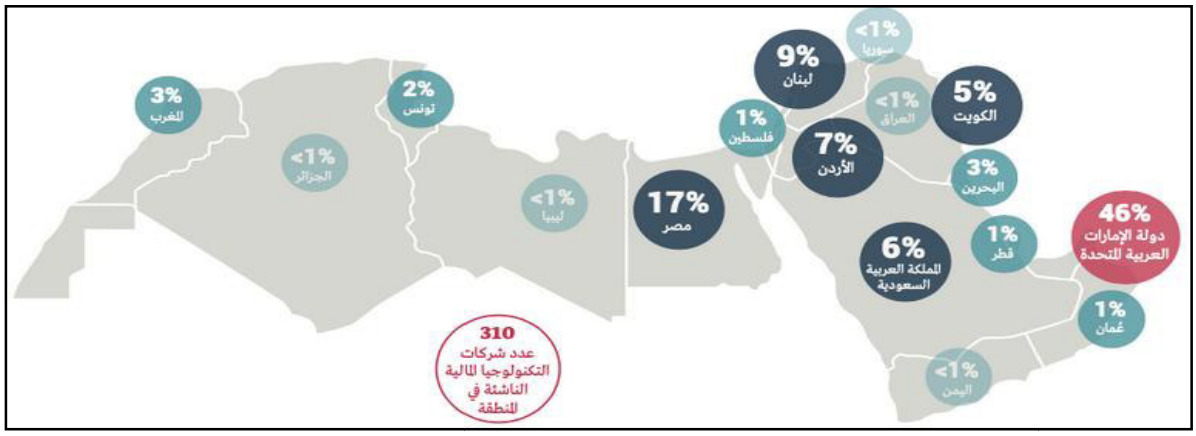

المصدر: ماجنيت، تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، 2019، ص 26

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية بالدول المغاربية المتضمنة في التقرير ضئيلة جدا مقارنة بدول أخرى كبعض دول الخليج ومصر.

يجب أن ننوه أن هناك صعوبة كبيرة للحصول على إحصائيات عن المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي، حيث لا توجد جهة متخصص بالمغرب العربي تقدم بيانات وإحصاءات عن واقع هذا النوع من المؤسسات.

3. وضعية البيئة الريادية في دول المغرب العربي

يعد تنفيذ فكرة مشروع ناشئ سهلة في البلدان التي تهيمن عليها ثقافة هذا النوع من المؤسسات، إذ يوجد بها حاضنات للأعمال الناشئة، وتتوافر فيها شركات التمويل والتي يوجد من بينها جهات حكومية تساعد أصحاب الأفكار على بداية مشروعاتهم الناشئة، إلا أنه في العالم العربي بصفة عامة والمغرب العربي بصفة خاصة، تعد فكرة تنفيذ مشروع ناشئ أمر صعب كون أن ثقافة المشروعات الناشئة واقتصاد المعرفة مستحدثة بعض الشيء على الشباب حديثي التخرج، إضافة إلى عائق آخر هو البيئة التي تنفذ فيها فكرة المشروع الناشئ.

ففي تقرير "**لمنتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي**"، والذي هو جزء من شبكة عالمية من فروع منتدى MIT العالمي لريادة الأعمال بعنوان "مؤشر نضوج ريادة الأعمال العربية لسنة 2020"، الذي هو مؤشر مصمم لقياس قدرة المنطقة العربية على تعزيز قطاع الشركات الناشئة، ويعتمد المؤشر لتقييم البيئة الحاضنة للشركات الناشئة على ستة أبعاد تقيم بناء على مقاييس محددة تعتبر مؤشرا والأبعاد هي: رأس المال البشري، المعرفة، التمويل، تأسيس الشركة، عمليات الشركة، البنية التحتية المحلية (أنظر الجدول أدناه) (منتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي)، أوضح هذا التقرير ترتيب الدول العربية حسب ستة أبعاد تعبر عن تقييم لبيئة الشركات الناشئة بها.

الجدول رقم (01): أبعاد التقييم في مؤشر نضوج ريادة الأعمال العربية

01- رأس المال البشري	**02- المعرفة**	**03- التمويل**
– مستوى مهارات اليد العاملة بما في ذلك نوعية التعليم وإدارة الموهبة.	– توزيع المعلومات وتكنولوجيا التواصل وحالة البحث والتطوير ومستوى الابتكار.	– توفّر القروض وتاريخ الاستحقاق والمنتجات المالية التي تغذّي إنتاجية الشركة.
04- تأسيس الشركة	**05- عمليات الشركة**	**06- البنية التحتية المحلية**
– سهولة بدء شركة بما في ذلك المدة اللازمة للحصول على التصريحات الضرورية وكلفتها.	– عناصر ضرورية لتشغيل الشركة وتنميتها بما في ذلك حماية الملكية الفكرية وسهولة التجارة.	– نوعية ونطاق البنية التحتية الأساسية التي تحتاجها الشركة بما في ذلك الإنترنت.

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: تقرير مؤشر نضوج ريادة الأعمال العربية لسنة 2020 والصادر عن منتدى (MIT) لريادة الأعمال في العالم العربي، والمتوفر على الموقع الالكتروني: www.mitcfarab.org

من خلال تقرير مؤشر نضوج ريادة الأعمال العربية 2020 تظهر الدول المغاربية في مراتب متقاربة كما هو موضح في الجدول الموالي، حيث أن المغرب حسب هذا التقرير في المرتبة الأولى مغاربيا والسابعة عربيا، ثم تونس في المرتبة الثانية مغاربيا والعاشرة عربيا، تليهما الجزائر التي هي خلف تونس مباشرة، وبعد الجزائر موريتانيا، أما ليبيا فهي خارج التصنيف حيث أنها لم تعتمد في هذا التقرير وهذا أمر طبيعي لأنه صعب الحصول على بيانات في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

الجدول رقم (02): نتائج ومراتب دول المغرب العربي في مؤشر ريادة الأعمال العربية لعام 2020

الدولة	النتائج							الترتيب 2020
	رأس المال البشري	المعرفة	التمويل	تأسيس الشركة	عمليات الشركة	البنية التحتية المحلية	العلامة 05/	
المغرب	2.2	1.6	2.7	3.3	2.8	3.3	**2.7**	**07**
تونس	2.3	1.4	2.5	2.7	2.6	2.7	**2.4**	**10**
الجزائر	2.4	1.5	1.9	3	2.2	3	**2.4**	**11**
موريتانيا	1.6	1.2	0.8	2.8	1.7	1.7	**1.6**	**12**
ليبيا	/	/	/	/	/	/	/	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: تقرير مؤشر نضوج ريادة الأعمال العربية لسنة 2020 والصادر عن منتدى (MIT) لريادة الأعمال في العالم العربي، والمتوفر على الموقع الالكتروني: www.mitcfarab.org

إن الجدول أعلاه يلاحظ تفوق المغرب في الأبعاد التي تقيس قوة بيئة المؤسسات الناشئة ماعدا البعد الأول المتمثل في رأس المال البشري والذي تفوقت فيه الجزائر مغاربيا.

كما أصدرت "**ستارت أب بلينك Startup Blink**" تقريرها السنوي بعنوان "النظام البيئي للشركات الناشئة 2020" في إطار سعيها للكشف عن اتجاهات الابتكار للشركات الناشئة في 100 دولة و1000 مدينة حول العالم وتصدرت في هذا التقرير الإمارات المرتبة الأولى كأفضل بيئة حاضنة للشركات الناشئة خليجياً وعربياً والـ 43 عالمياً (مجلة Entrepreneur العربية) .

وفي الجدول أدناه نوضح ترتيب دول المغرب العربي وفق هذا التقرير الذي يصدره الموقع الشهير المهتم بالشركات الناشئة في العالم ستارت أب بلينك

الجدول رقم (03): ترتيب الدول المغاربية حسب قوة نظامها البيئي للشركات الناشئة حسب موقع ستارت أب بلينك

الدولة	الترتيب العالمي سنة 2020	الترتيب على مستوى المغرب العربي
تونس	77	01
المغرب	83	02
الجزائر	103	03
ليبيا	/	/
موريتانيا	/	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: التقرير السنوي الموسوم بـ: النظام البيئي للشركات الناشئة لسنة 2020 والصادر عن مؤسسة ستارت أب بلينك Startup Blink، والمتوفر على الموقع الالكتروني: https://www.startupblink.com

فحسب موقع ستارت أب بلينك فترتيب الدول المغاربية كما يلي: (النظام البيئي للشركات الناشئة، 2020)

- **تونس**: تحتل تونس المرتبة 77 عالميًا من بين 202 دولة بناء على قوة نظامها البيئي الخاص بالمؤسسات الناشئة، والمدن التي لديها أكثر النظم البيئية الناشئة في تونس هي: تونس العاصمة، أما الصناعات الأكثر شعبية في تونس هي البرمجيات والبيانات، التكنولوجيا المالية والصحة.

- **المغرب:** يحتل المغرب المرتبة 83 عالمياً من بين 202 دولة، بناء على قوة نظامه البيئي الخاص بالمؤسسات الناشئة، المدن ذات أكثر النظم البيئية الناشئة في المغرب هي: الدار البيضاء وأكادير والرباط، والصناعات الأكثر شعبية في المغرب هي الاجتماعية والترفيهية، والتجارة الإلكترونية والتجزئة، والبرامج والبيانات.
- **الجزائر:** تحتل الجزائر المرتبة 103 عالميًا من بين 202 دولة (خارج تصنيف أحسن 100 دولة)، بناء على قوة نظامها البيئي الخاص بالمؤسسات الناشئة، إن المدن ذات أكثر النظم البيئية الناشئة في الجزائر هي: الجزائر العاصمة، والصناعات الأكثر شعبية في الجزائر هي البرمجيات والبيانات والتجارة الإلكترونية والتجزئة والطاقة والبيئة.

كما جاء في التقرير السنوي **للمرصد العالمي لريادة الأعمال** لسنة 2018 المتخصص في قياس مؤشر ريادة الأعمال أن هذا المؤشر متوسط في دول تونس والمغرب والجزائر، أما موريتانيا وليبيا فهما من الدول متذيلة الترتيب العالمي، والجدول أدان يوضح ذلك.

الجدول رقم (04): ترتيب الدول المغاربية حسب مؤشر المرصد العالمي لريادة الأعمال لسنة 2018

الدولة	الترتيب العالمي	الترتيب على مستوى المغرب العربي
تونس	40	01
المغرب	65	02
الجزائر	80	03
ليبيا	104	04
موريتانيا	136	05

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: تقرير ريادة الأعمال لسنة 2018 والصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال، المتوفر على الموقع الالكتروني: https://www.thegedi.org

من خلال تقارير المواقع المتخصصة السابقة نلاحظ أن تونس والمغرب في مقدمة الدول المغاربية التي تملك بيئة ريادية قد تكون ملائمة لإنشاء مؤسسات ناشئة، أما الجزائر فعليها أن تعمل وتبذل مجهود أكثر لكي تعمل على إيجاد بيئة ريادية صحيحة تلائم توجهات الحكومة نحو تبني المؤسسات الناشئة كأداة لتحقيق قفزة اقتصادية، أما موريتانيا فهي من الدول النامية التي تسعى إلى التوجه نحو اقتصاد قائم على مؤسسات ناشئة لكن مازال لديه الكثير من العمل لتوفير بيئة مناسبة لهذه المؤسسات، في حين ليبيا فهي تعاني من أوضاع تجعل فكرة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة وبيئتها مجهولا.

وضح تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لسنة 2020 (وهو منشور رئيسي صادر عن مجموعة البنك الدولي، يقيس الأنظمة التي تعزز النشاط التجاري من خلال تقديم عدد من المؤشرات التي تتعلق بالأنظمة التجارية وحماية حقوق الملكية التي يمكن مقارنتها عبر 190 اقتصادا)، الذي يحوي ترتيب ممارسة أنشطة الأعمال في اقتصاديات 190 بلد والتي تؤثر على 12 مجالا من مجالات حياة الأعمال التجارية والتي من بينها سهولة **بدء نشاط تجاري، والحصول على الائتمان** (تقرير ممارسة أنشطة الأعمال، 2020)، أن الترتيب العام للدول المغاربية متباين حيث نجد المغرب في الرتبة 53، تونس 78، موريتانيا 152، الجزائر 157، ليبيا 186 (Doing Bussiness, 2020)، أنظر الجدول التالي:

الجدول رقم (05): ترتيب دول المغرب العربي من حيث سهولة بدأ نشاط تجاري خلال سنة 2020

الدولة	الترتيب مقارنة بـ 190 دولة	الترتيب على مستوى المغرب العربي
الجزائر	152	04
موريتانيا	49	03
المغرب	43	02
تونس	19	01
ليبيا	164	05

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لسنة 2020 والصادر عن البنك الدولي، متوفر على الموقع الالكتروني: https://arabic.doingbusiness.org.

حيث يتم قياس مجال **بدء النشاط التجاري** في الاقتصاديات من خلال جميع الإجراءات المطلوبة رسمياً من رواد الأعمال أو المطبقة في الممارسات العملية لبدء نشاط صناعي أو تجاري وتشغيله، بالإضافة إلى الوقت والتكلفة اللازمين والحد الأدنى المدفوع من رأس المال (Doing Business قياس أنظمة أنشطة الأعمال)، ومن خلال الجدول أعلاه نتأكد من تفوق تونس في مدى توفر بيئة مناسبة للشركات الناشئة، في حين يظهر أن الجزائر ورغم وزنها المغاربي إلا أن بدء مشروع بها بالصعوبة بمكان حتى وبالمقارنة بموريتانيا.

4. أهم مكونات البيئة الريادية للمؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي

البيئة الريادية أو النظام البيئي الريادي هي البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في ريادة الأعمال أو تدعمها، هذه البيئة هي التي ستؤثر سلبا أو إيجابا في نجاح المشاريع الريادية التي تطلق في تلك البيئة، من أهم عناصر البيئة الريادية رواد الأعمال والأفكار الريادية والمستثمرين والشركات الخدمية المختلفة والحاضنات وكل جهة أخرى تساهم في إنجاح المشاريع الريادية، حيث يمكن أن نقول بأن النظام البيئي الريادي يتألف من كل ما يساعد رواد الأعمال في العمل على مشاريعهم مثل المستثمرين، الحكومة وقوانينها، الممولين، المستهلكين وغير ذلك (الفا ستار اب، 2020).

ونحن من خلال هذه الدراسة سنركز على البيئة الريادية الخارجية التي تؤثر على المؤسسات الناشئة وهنا نقصد كل من الإطار القانوني، التعليم الريادي، حاضنات الأعمال، وأخيرا الرقمنة، وهنا يجب أن ننوه إلى وجود عناصر أخرى أو حتى عناصر أخرى تشتمل على العناصر سابقة الذكر فمثلا قد نجد الرقمنة جزء من عنصر مؤثر أكبر هو اقتصاد المعرفة.....إلخ.

1.4 الإطار القانوني: المقصود بالإطار القانوني كل من الإطار التنظيمي الذي يحدد ماهية المؤسسات الناشئة في البلد وكذا الإطار المتعلق بالجانب التمويلي كالتحفيزات والإعفاءات الجبائية.

- **تونس**: بغرض تشجيع وتحفيز الشباب على تكوين المؤسسات الناشئة أقر المشرع التونسي القوانين لبعث مؤسسة ناشئة كما نص على آليات تمويل وحوافز ذات صبغة جبائية وتسهيلات في قانون الصرف وفي عمليات التصدير والتوريد فضلا على تحمّل الدولة لتكاليف تسجيل براءات الاختراع وتوفير آلية لضمان الاستثمار في المؤسسات الناشئة، ومن أهم هذه التشريعات (الموقع الرسمي لوزارة تكنولوجيا الاتصال والتحول الرقمي، 2020): القانون رقم 20-2018، المؤرخ في 17 أفريل 2018، الذي يتعلق بالمؤسسات الناشئة؛ والأمر الحكومي عدد 840 لسنة 2018 مؤرخ في 11 أكتوبر 2018 والذي يتعلق بضبط شروط وإجراءات وآجال إسناد وسحب علامة المؤسسة الناشئة والانتفاع بالتشجيعات والامتيازات بعنوان المؤسسات الناشئة وبضبط تنظيم وصلاحيات وكيفية سير أعمال

لجنة إسناد علامة المؤسسة الناشئة؛ إضافة إلى القرار الحكومي المؤرخ في 12 فيفري 2019، المتعلق بتسمية أعضاء لجنة إسناد علامة المؤسسة الناشئة.

- **الجزائر**: تعكف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، واقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للمؤسسات الناشئة، من خلال وضع خارطة طريق لدعم وتمويل هذا النوع من المؤسسات؛ حيث أنه في الجزائر وإلى غاية اليوم لم يصدر أي تشريع تنظيمي لهذه المؤسسات، لكن قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة للمعاملات التجارية (قانون المالية لسنة 2020، 2019)، كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الاستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الاستثمارية.

يعمل المشرع الجزائري خلال سنة 2020 على وضع تشريعات خاصة بالمؤسسات الناشئة، حيث صرحت وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة في عدة مناسبات أن الوزارة تعمل على إرساء بيئة أعمال ملائمة وإطار قانوني خاص للمؤسسات الصغيرة والناشئة بهدف تعزيز الابتكار والتحول التكنولوجي؛ كما أعلن الوزير الأول عن اتخاذ ثمانية قرارات لتجسيد هذه الإستراتيجية تتمثل في: آليات مساعدة المقاولاتية وقيودها وحدودها في تمويل المؤسسات الناشئة؛ وضع الإطار القانوني الذي يحدّد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة؛ علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكييف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.

- **المغرب**: تسعى المغرب كنظيرتها الجزائر إلى إعطاء دفعة جديدة للمقاولات الناشئة، عبر خلق صناديق استثمارية عمومية وخاصة، من أجل الاستجابة للحاجيات التمويلية لهذه الشركات الصاعدة، التي تنتشر في مجموعة من المدن المغربية، وهناك مساعي لتحديد المفهوم القانوني والاقتصادي للمقاولات الناشئة، من أجل تحديد إطار واضح لمجالات البرامج الموجهة إلى تحفيز هذه المؤسسات الناشئة وتشجيعها.

وعليه فإن الدول السباقة في المغرب العربي لوضع أطر تنظيمية للمؤسسات الناشئة هي تونس، مع عمل جزائري ومغربي لوضع قوانين تنظيمية في أقرب وقت، أما في موريتانيا وليبيا في إن الحديث هن أطر تنظيمية به نوع من الضبابية.

2.4 التعليم الريادي: هناك اختلافات في تفسير مفهوم التعلم الريادي وكذلك من حيث خصوصيته، ففي المملكة المتحدة يطلق على التعلم الريادي Enterprise Education، وهو يركز بشكل أوسع على تنمية الفرد بالجوانب الشخصية والعقلية والمهارات، في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح Entrepreneurship Education والذي يعني التركيز على السياق المحدد لإنشاء مشروع وعمل الفرد لحسابه الخاص؛ وقد حددت منظمة العمل الدولية تعريفا إجرائيا على أنه يشير إلى أدوار متعددة، حيث يشمل الطلبة والمؤسسة التعليمية والمجتمع، وعرفت مفهوم التعلم الريادي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة" (المطيري، 2019، صفحة 05).

إن على الدول التي تطمع لتنمية اقتصادها بقيادة الابتكار أن تعمل أولا على إصلاح النظام التعليمي بها من خلال تطوير مناهجها الدراسية وفقا لأطر التعليم الريادي الفكرية التي تعد أساس التحول لمجتمع المعرفة.

حيث يتكون تعليم ريادة الأعمال بوجه عام من مجموعة متداخلة من الأنشطة (المناهج الدراسية وأنشطة مصاحبة والجهود البحثية) وتشتمل القرارات المتعلقة بمثل هذه الأنشطة على كل شيء بدءا بأهداف التعليم، وموضوعاته، واختيار المواد، وانتهاء بمنهجية التدريس ونوع المتعلم وطرق التعليم، فالولايات المتحدة تملك أعرق تاريخ في تعليم الريادة؛ وتمثلُ الصين قوة ناشئة في التعليم؛ فيما تعرف فنلندا منذ وقت طويل بالابتكار على كافة مستويات التعليم لديها؛ أما دولة قطر فتمثل منطقة تهيمن فيها صناعة النفط ولكنها تتطلع إلى تعزيز الريادة من أجل تنويع أنشطتها الاقتصادية، وقد قامت كل دولة من هذه الدول بتطوير ثلاث تجارب عيانية مختصرة، واحدة لكل مرحلة تعليمية: مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر، والمرحلة الجامعية، وبرامج التدريب المهني والعام (باتريشيا جرين، صفحة 07).

في تقرير مشترك لكل من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الاتحاد الأوربي، المؤسسة الأوربية للتدريب المهني بعنوان "منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطية 2018: التقييم المرحلي للإصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم"، وبالتحديد في الفصل الخامس منه الذي كان تحت مسمى "تنمية رأس المال البشري الريادي" ركز فيه على ثلاثة مجالات: تعلم ريادة الأعمال في التعليم الثانوي (العام والمهني)؛ التدريب على ريادة الأعمال للمرأة؛ وتنمية المهارات لتدويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وقد كان واقع التعليم الريادي فيه للدول المغاربية كما يلي (والتنمية):

– منذ عام 2014، قامت كافة الاقتصاديات المتوسطية بإضافة تعليم ريادة الأعمال في سياسات اجتماعية واقتصادية مختلفة، فلدى **تونس** إستراتيجية منفصلة لتعلم ريادة الأعمال، في حين يستهدف **المغرب** بوضوح تعزيز تعلم ريادة الأعمال في رؤيته الإستراتيجية لنظام التعليم وفي إستراتيجية التأهيل المهني 2021، ويرد تعلم ريادة الأعمال في الجزائر في الاستراتيجيات المختلفة المسماة بخطط التنمية الوطنية.

– ولأن تعلم ريادة الأعمال ليس له مصدر معيّن، فمن المهم بناء شراكات وطنية وهذا مفقود في معظم منطقة المغرب العربي حيث يجب أن تشمل هذه الشراكات الوطنية مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلين عن وزارات التعليم والعمالة والاقتصاد، بالإضافة إلى المجتمع المدني والشركاء الاجتماعيين ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات المعلمين والشباب ورواد الأعمال والجهات المانحة، لتوجيه المبادرات القطرية (ومن ثم رصدها وتقييمها) المتعلقة بتعلم ريادة الأعمال على نحو صحيح.

– هناك العديد من الممارسات الجيدة في مجال تعليم ريادة الأعمال عالميا بشكل عام وفي مدارس التعليم والتدريب المهنيين في المرحلة الثانوية، ويتمثل التحدي الآن في الانتقال إلى نهج نظامي عن طريق إدخال تعليم ريادة الأعمال في المناهج الوطنية على جميع مستويات التعليم، ومن الأمثلة الجيدة لترويج تعليم ريادة الأعمال **تونس** التي بدأت مشروعاً يطال كامل نظام التعليم والتدريب المهنيين، ويشمل إصدار ميثاق وطني لتعلم ريادة الأعمال، وتعمل تونس أيضاً على تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها بما في ذلك دمج ريادة الأعمال ككفاءة رئيسية.

– لكن على الرغم من أن السياسات الوطنية تسلط الضوء على أهمية التعاون بين المؤسسات والمدارس في جميع بلدان المغاربية، فإن البيانات نادرة جداً حول عدد المدارس الثانوية (بما في ذلك التعليم والتدريب المهنيين) التي أقامت شراكات منظمة مع المؤسسات.

– في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هناك فجوات كبيرة في مشاركة المرأة في سوق العمل والعمل الحر وريادة الأعمال، في **الجزائر** تركز خطة الحكومة 2017 بشكل قوي على تطوير ريادة الأعمال لدى النساء في المناطق الريفية، أما في **المغرب** يعتبر دعم ريادة الأعمال لدى النساء جزءاً من خطة الحكومة للمساواة 2012.

– من حيث توفير التدريب والدعم لريادة الأعمال لدى النساء، تقوم الحكومات وشركاء دعم الأعمال، بتعزيز مهارات وكفاءات ريادة الأعمال لدى النساء في جميع أنحاء منطقة المتوسط، ففي **تونس** هناك برامج تدريب بالشراكة بين الحكومة ورابطات ريادة الأعمال النسائية ورابطات تشجيع رائدات الأعمال، كما تركز الحكومة **المغربية** على وصول رائدات الأعمال إلى التكنولوجيا.

– تعتبر المعلومات حول التدريب من أجل تدويل المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم ضعيفة في جميع أنحاء المنطقة؛ ونظراً لمطالب الأسواق الخارجية للحصول على سلع وخدمات عالية الجودة، يجب دمج التدريب المهني بشكل أكثر وضوحاً في السياسات الأوسع نطاقاً المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في كافة البلدان، لاسيما في المجالات التي تشجع تدويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

3.4 حاضنات الأعمال: إن دعم المؤسسات الناشئة بصفة مباشرة يقع على عاتق حاضنات الأعمال؛ حيث تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة، وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه (شريفة، 2013، صفحة 23).

الشكل رقم (04): برنامج خدمات حاضنات الأعمال

المصدر: بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 02، جامعة بشار، بشار، 2018، ص 423.

وفيما يخص تواجد حاضنات الأعمال في المغرب العربي فنجد أنه في **الجزائر** تقتصر الأطر القانونية المنظمة للحاضنات في الجزائر على القانون رقم 18/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في سنة 2001، والمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 2003/02/25 والذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات؛ وقد سعت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية إلى إنشاء 11 حاضنة في 11 ولاية، بالإضافة إلى 04 ورشات ربط في كل من: الجزائر العاصمة،

سطيف، قسنطينة ووهران، وفي إطار البرنامج التكميلي لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة 2005 - 2009، حيث تم زيادة عدد المحاضن ليبلغ 20 حاضنة أما فيما يخص مراكز التسهيل فقد أنشأت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية 14 مركز تسهيل كمرحلة أولى على مستوى 14 ولاية ثم إنشاء 21 مركز في مرحلة ثانية ليبلغ عدد المراكز 35 (Schwab, 2019)،كما تم في سنة 2020 استحداث الوزارة المنتدبة للحاضنات من بين المناصب الوزارية الجديدة ويقصد بحاضنات الأعمال لهذه الوزارة التنظيم الذي يحتضن الشركات الجديدة من خلال توفير إطار قانوني واقتصادي مرن لنموها، وكذا مجموعة من برامج تعدّها الحكومة تتضمن خدمات تهدف لمساعدة الشركات الصغيرة الموجودة في الحاضنة لتحصل على فرصة أفضل للاستمرارية؛ أما **تونس** فتخطى على 21 حاضنة في الفترة من 1999 وحتى 2013، كما أنه بعد هذا التاريخ أنشئ محاضن أخرى مثل حاضنة الأعمال التونسية "انطلاق" سنة 2014، أما في **المغرب** فهناك شبكة مغربية لاحتضان المؤسسات تهدف إلى تشجيع خلق المؤسسات المبتكرة عن طريق احتضانها وتقديم الدعم لها.

4.4 التمويل: اليوم في المغرب العربي تختفي وتزول العديد من الأفكار المبتكرة لشباب طموح والتي كان من الممكن أن تتحول إلى شركات ناشئة، ويقف وراء زوال هذه الأفكار أسباب تدور اغلبها في فلك التمويل، وقبل أن نتحدث عن تمويل بدء مشاريع ناشئة يجب أن نتحدث عن تمويل الأفكار الناشئة (تمويل الإبداع) والتي هي من مسؤولية الدول من خلال التمويل الأبحاث وتطويرها.

الجدول رقم (06): ترتيب دول المغرب العربي من حيث البحث والتطوير والإنفاق عليه

الدولة	الرتبة حول البحث والتطوير	الرتبة في نفقات البحث والتطوير (GDP٪)
الجزائر	71	59
موريتانيا	130	/
المغرب	67	51
تونس	69	55
ليبيا	/	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: تقرير التنافسية العالمية لسنة 2019، ص ص 561.

وضح تقرير **التنافسية العالمية** لعام 2019 الذي يُعده المنتدى الاقتصادي العالمي المشهور باسم "**منتدى دافوس**" والذي يهدف إلى إبراز العوامل المؤثرة على عناصر التنافسية الاقتصادية التي تتمتع بها كل فيما يُعرف باسم مؤشر التنافسية العالمي ومن بين أبعاد هذا المؤشر البحث والتطوير وكذا نسبة الإنفاق عليه، وقد غطى تقرير هذا العام عدد 141 دولة، ووفقًا له فإن أكثر عشر اقتصاديات تنافسية هي على الترتيب: سنغافورة، والولايات المتحدة الأمريكية، وهونج كونج، وهولندا، وسويسرا، واليابان، وألمانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والدنمارك، كما يلاحظ أن هذه الاقتصاديات العشرة هي نفسها التي تصدرت تقرير التنافسية العالمي لعام 2018 مع بعض التعديلات في ترتيب المراكز، وقد شمل التقرير 14 دولة عربية فقط ممن توافرت عنها معلومات، أما الدول التي لم يغطها التقرير فمنها ليبيا، وإذا قسمنا الدول المشمولة بالتقرير إلى أربع مجموعات حسب الترتيب من حيث البحث والتطوير: الأولى: من (1-34)، والثانية من (35-69)، والثالثة (70-10)، والرابعة (105-141)، فإنه يمكن تحديد اقتصاديات الدول المغاربية التي شملها التقرير على النحو التالي: في المجموعة الأولى، لا توجد أي دولة مغاربية لكن توجد دولتان عربيتان هما الإمارات العربية المتحدة وترتيبها (25)، وبهذا فإنها تشغل المرتبة الأولى بين الدول العربية وتليها قطر (29)، ويقع في المجموعة الثانية كل من تونس والمغرب، ووقعت في

المجموعة الثالثة الجزائر، وأخيرًا في المجموعة الرابعة موريتانيا؛ أما من حيث نسبة الإنفاق على البحث والتطوير فنجد أن الجزائر تفوقت على بقية دول المغرب العربي سنة 2019.

أما فيما يخص تمويل المؤسسات الناشئة منذ البداية فهناك أجهزة ومؤسسات متخصصة بذلك في المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)؛ ففي **المغرب** هناك "صندوق المغرب الرقمي" الذي أنشئ عن طريق الشركة المسيرة لحاضنة الأعمال "تكنوبارك"، وبعض المصارف العمومية وصندوق الإيداع والتدبير في إطار خطة المغرب الرقمي سنة 2013 وفي سنة 2017، أطلقت النسخة الثانية من المشروع "صندوق المغرب الرقمي 2"، كما يوجد صندوق الضمان المركزي الذي يعتبر مؤسسة مالية عمومية في حكم المؤسسات المصرفية بمقتضى القانون المصرفي، وأيضا المركز المغربي للابتكار الذي أنشئ لتمويل المشاريع المبتكرة في المغرب (الشفقي، 2019، صفحة 52،53)؛ وفي **الجزائر** هناك فهناك العديد من الهيئات والأجهزة العمومية التي تعنى بتمويل المؤسسات الناشئة والتي استحدثت أصلا بغرض تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلاد مثل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكذلك الصندوق الوطني للاستثمار، صندوق ضمان القرض؛ أما في تونس فتعمل 289 جمعية موزعة في البلاد تسند لها مهمة منح القروض لتلك المشاريع، ويتم تمويلها من البنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

كما يوضح تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لسنة 2020 سابق الذكر مؤشر سهولة **الحصول على الائتمان**، حيث يتم قياسه من خلال الحقوق القانونية للمقرضين والمقترضين فيما يتعلق بالمعاملات المشمولة بضمانات من خلال مجموعة واحدة من المؤشرات، وتقرير المعلومات الائتمانية من خلال مجموعة أخرى، تقيس المجموعة الأولى من المؤشرات على مدى وجود بعض التدابير التي تسهل الإقراض في قوانين الضمانات الرهنية والإفلاس، و تقيس المجموعة الثانية التغطية ونطاقها وإمكانية الحصول على المعلومات الائتمانية المتاحة عن طريق مقدمي خدمة التقارير الائتمانية مثل مكاتب الائتمان أو سجلات الائتمان (Doing Business قياس أنظمة أنشطة الأعمال)، وترتيب الدول المغاربية حسب سهولة الحصول على الائتمان كما يلي:

الجدول رقم (07): ترتيب دول المغرب العربي من حيث سهولة الحصول على الائتمان خلال سنة 2020

الدولة	الترتيب مقارنة بـ 190 دولة	الترتيب على مستوى المغرب العربي
الجزائر	181	04
موريتانيا	132	03
المغرب	119	02
تونس	104	01
ليبيا	186	05

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على: إحصائيات البنك الدولي المتوفرة على الموقع الالكتروني: https://www.doingbusiness.org

5.4 الرقمنة: يعد الاقتصاد الرقمي مسألة حاسمة للتنمية في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويحتاج المواطنون والشركات في المنطقة إلى الحصول على خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض بأسعار معقولة للاستفادة من الفرص الرقمية؛ إن البنية التحتية الرقمية في المنطقة تتخلف كثيرا عنها في مناطق ناشئة أخرى، فسرعة الانترنت بطيئة، والأسعار رغم أنها أقل من مناطق أخرى، لا تزال

مرتفعة، وعدد قليل جدا من المستخدمين لديهم الإنترنت عالية السرعة، وفي كثير من أسواق الإنترنت في بلدان المنطقة هناك احتكارات أو حواجز أمام دخول السوق؛ كما توجد حواجز شديدة في الأسواق التي توفر البنية التحتية للإنترنت، مما يحد من الابتكار فهي تقيّد مراكز البيانات، وتقيّد مؤسسات الأعمال التي تعتمد على البيانات بشكل كبير، وتضر بالبيئة العامة للاقتصاد القائم على البيانات (المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، أكتوبر 2018، صفحة 38).

الجدول رقم (08): شركات الاتصالات في المغرب العربي

الدولة	الشركة	طبيعتها
الجزائر	اتصالات الجزائر	عمومية
تونس	اتصالات تونس	معظمها مملوكة للدولة (القطاع الخاص 30٪)
المغرب	اتصالات المغرب	معظمها مملوكة للقطاع الخاص (القطاع العام 30٪)
ليبيا	الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات	عمومية
موريتانيا	شركات اتصالات موريتانيا: موريتل؛ ماتل؛ شنقيتل	– موريتل: تابعة لاتصالات المغرب. – ماتل: تابعة لاتصالات تونس. – شنقيتل: شركة سودانية

المصدر: من إعداد الباحثتين

لا تزال البنية التحتية في مجال الانترنت في المنطقة رهن هيمنة الشركات القائمة المملوكة للدولة التي تعاني في الأغلب من العمالة الزائدة وتعتمد على بنية تحتية قديمة، فلا تزال بلدان المنطقة مكبلة بسبب الشركات القائمة المملوكة للدولة؛ كما أن استخدام الانترنت في العالم عموما في تزايد مستمر والدول المغاربية كغيرها من دول العالم يزداد فيها استخدام الانترنت من سنة إلى أخرى؛ والجدول أدناه يوضح أن نسب نمو استخدام الانترنت في دول المغرب العربي تشير إلى التزايد المستمر لعدد المستخدمين حيث أن الجزائر تحتل المرتبة الرابعة عربيا في استخدام الانترنت لكن هذه المرتبة وعلى الرغم من تقدمها إلا أنها لا تعبر عن أي تفوق خصوصا وأن نسبة مستخدمي الانترنت تقدر بـ 49.2٪ فقط من 42000.000 مواطن جزائري.

الجدول رقم (09): إحصائيات نسب استخدام الانترنت في المغرب العربي لسنة 2019

البلد	عدد مستخدمي الانترنت 2019/03/31	٪ من عدد السكان	٪ نمو استخدام الانترنت 2019-2000	المرتبة إفريقيا	المرتبة عربيا
الجزائر	21.000.000	٪49.2	٪41.90	07	04
المغرب	22.567.154	٪61.6	٪22.467	06	03
تونس	7.898.534	٪67.00	٪7.798	14	09
ليبيا	3.800.000	٪57.8	٪37.90	24	14
موريتانيا	810.000	٪17.4	٪16.10	40	19

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الموقع الكتروني: https://www.intemetwordstats.com

تحتاج بلدان المغرب العربي أن تتبنى نهج يركز على استخدام التكنولوجيا وهذا من خلال فتح المجال لإنشاء قطاع خاص ينتج الابتكارات التكنولوجية، وليس هذا فقط بل عليها تبني استراتيجيات طويلة المدى تسعى من خلالها الارتقاء بالتكنولوجيا في البلاد من بين هذه الاستراتيجيات في المغرب العربي نجد:

- **إستراتيجية المغرب الرقمي**: التي تهدف إلى جعل المغرب مركزا إقليميا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهي تتمحور حول مختلف المجالات مثل التحول الاجتماعي، والمرافق العمومية الموجهة نحو المستخدمين (الحكومة الإلكترونية)، وتحسين إنتاجية المقولات الصغرى والمتوسطة، ونشوء صناعة تكنولوجيا المعلومات، بموازاة مع ذلك تم اعتماد التدابير المواكبة لضمان الحكامة الجيدة للإستراتيجية، والتمويل وتوفير الموارد البشرية اللازمة، وقد تم وضع إستراتيجية "المغرب الرقمي"، من خلال العمل على تحقيق جملة من الأولويات، إلى جانب وضع آليات للمواكبة والتنفيذ، وتتمثل هذه الأولويات في تمكين المواطنين من الولوج إلى الانترنت ذي الصبيب العالي وتشجيع الولوج إلى التبادل والمعرفة، وتقريب الإدارة من حاجيات روادها، ولاسيما على مستوى الفعالية والجودة والشفافية، انطلاقا من برنامج طموح للحكومة الالكترونية، وتشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة على استخدام الأنظمة المعلوماتية في أفق الرفع من إنتاجيتها، فضلا عن تشجيع تطوير قطاع التكنولوجيات الحديثة للإعلام، محليا من خلال دعم إحداث وتنمية فاعلين محليين وكذا تشجيع قيام أقطاب امتياز موجهة للتصدير (البوابة الوطنية للمملكة المغربية).
- **إستراتيجية" تونس الرقمية 2020"**: من خلال هذه الرؤية تهدف تونس إلى ضمان الاندماج الاجتماعي وتقليل الفجوة الرقمية، تعزيز الثقافة الرقمية بتعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج التعليمية ورقمنة المحتوى، المساهمة في الحد من البطالة وخلق فرص عمل في القطاعات الرقمية، دعم خلق القيمة المضافة وضمان استدامة الأعمال والوظائف من خلال دعم ريادة الأعمال وتحفيز الابتكار، تحسين القدرة التنافسية للشركات من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ضمان انتقال تونس إلى الرقمية (الموقع الرسمي لوزارة تكنولوجيا الاتصال والتحول الرقمي، 2020).
- **الرقمنة في الجزائر**: في السنوات الأخيرة تبذل الجزائر مجهودات في مجال الرقمنة من خلال حدث جميع المؤسسات، بداية من مؤسسات الدولة والتربية والتعليم إلى غاية المؤسسات الاقتصادية لكن هذه المجهودات تسير بوتيرة بطيئة.

من أهم الوسائل الالكترونية التي يجب أن تتوفر في الاقتصاديات لكي ترسي دعائم إنشاء مؤسسات ناشئة هو توفر وانتشار وسائل الدفع الالكتروني، ففي البلدان مرتفعة الدخل، يقبل رواد الأعمال من عملائهم الدفع الإلكتروني تلقائيا ويدفعون للموردين وإدارات الضرائب والجهات الأخرى إلكترونيا، ولكن في البلدان النامية، فإن انتشار استخدام أنظمة الدفع الإلكتروني مازال محدودا، فهي أداة تجارية يمكن أن توفر منافع كبيرة لرواد الأعمال والمجتمع على السواء.

وبالحديث عن انتشار وسائل الدفع الالكترونية فيمكن أن يكون عدد الصرافات الآلية دليل عنها، إذ أن نسبة استخدام الصراف الآلي في الجزائر منخفضة مقارنة بتونس والمغرب وحتى موريتانيا رغم أن الصراف الآلي من أوائل خدمات الصيرفة الالكترونية، كما أن نسب نمو وتطور أعداد الصراف الآلي في الجزائر تتسم بالثبات نوعا ما.

الجدول رقم (10): نسبة استخدام الصراف الآلي (لكل 100 ألف شخص)

الدولة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الجزائر	5,90	6,07	6,18	6,48	7,47	8,24	8,67	9,39
المغرب	19,61	21,29	22,82	24,17	25,16	25,93	26,70	26,98
ليبيا	3,47	3,50	3,88	3,88	3,88	3,86	3,82	3,76
موريتانيا	4,10	4,55	6,28	7,65	9,08	9,70	/	/
تونس	20,46	21,53	22,24	23,14	24,47	26,36	27,44	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على إحصائيات البنك الدولي والمتوفرة على الموقع الالكتروني: https://data.albankaldawli.org

5. مناقشة النتائج وتوصيات الدراسة:

إن الحديث عن المؤسسات الناشئة وأهميتها في اقتصاديات الدول ازداد في السنوات الأخيرة سواء في دول المغرب العربي أو العالم ككل، إذ أن الذين يرون أنها السبيل المناسب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، يدافعون عن فكرة تكريسها في اقتصاديات بلدانهم، هذا التوجه المتبنى في بعض بلدان العالم طرق باب البلدان العربية بصفة عامة، فتسارعت هذه الدول وبنسب متفاوتة إلى تشجيع هذا النوع من المؤسسات، حيث نجد من الدول العربية الرائدة في هذا المجال الإمارات التي خطت خطوات رائدة، والدليل على ذلك تحولها إلى بيئة صحية وجاذبة للمؤسسات الناشئة، أما عند الحديث عن دول المغرب العربي نجد أن هناك نية سياسية من أجل تبني نهج المؤسسات الناشئة كدعامة للنهوض بالاقتصاد، لكن مع هذه النية وكذا التشجيع يجب توفير بيئة اقتصادية مناسبة تدفع رواد الأعمال نحو تجسيد أفكارهم، وكذا تحفظ استمرارية نشاط مؤسساتهم.

1.5 نتائج الدراسة: وبعد دراسة بعض مكونات بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي خرجنا بجملة من النتائج أهمها:

- عدد المؤسسات الناشئة المنشأة في دول المغرب العربي ضئيل مقارنة بدول الخليج العربي؛
- لا توجد هيئات وأجهزة متخصصة تعنى بالمؤسسات الناشئة في المغرب العربي، كما في الخليج العربي؛
- تعد تونس السباقة في وضع إطار قانوني تنظيمي للمؤسسات الناشئة في المغرب العربي، تزامنا مع جهود الجزائر والمغرب لوضع إطار قانوني تنظيمي لها؛
- التعليم الريادي غير مفعل جيدا في دول المغرب العربي خصوصا في المستويات دون الجامعي؛
- في السنوات الأخيرة تم استحداث حاضنات أعمال في كل من الجزائر والمغرب وتونس؛
- الدول المغاربية تعاني من مشكلة التمويل سواء تمويل الأفكار أو تمويل المؤسسات، وهذا رغم كل الجهود المبذولة خصوصا في الجزائر، والمغرب؛
- هناك جهود كبيرة في مجال الرقمنة في دول المغرب العربي خصوصا في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت الرقمنة حتمية وليست خيار، لكن رغم هذا ما تزال هذه الدول في بداية الطريق نحو إرساء الرقمنة في كافة القطاعات؛
- في موريتانيا هناك خطوات في مجال المؤسسات الناشئة، هذه الخطوات تحتاج للدعم من قبل باقي دول المغرب العربي؛
- لا يمكن الحكم أو تحليل وضعية البيئة الريادية في ليبيا في ظل الظروف التي تعيشها البلاد.

2.5 توصيات الدراسة:

– يجب على الدول المغاربية توفير البيئة المناسبة لعمل المؤسسات الناشئة، وهذا بدل تشجيع رواد الأعمال دون توفير لهم المناخ المناسب؛

– على دول المغرب العربي إنشاء هيئة جامعة لهم خاصة بتتبع كل تطورات المؤسسات الناشئة بالدول الخمسة، وتعمل أيضا على التنسيق بين الدول الأعضاء في هذا المجال؛

– على دول المغرب العربي وضع تشريعات خاصة بالمؤسسات الناشئة في القريب العاجل؛

– على دول المغرب العربي الاهتمام بتكوين رواد أعمال ينتجون أفكار ابتكارية تكون أساس مؤسسات ناشئة وهذا من خلال الاعتماد على التعليم الريادي في جميع الأطوار التعليمية.

قائمة المراجع:

الكتب:

– صفاء المطيري، (2019)، **التعلم الريادي**، الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

المقالات:

– علاء الدين بوضياف، محمد زوبير، (2020)، **دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، (01) 04، ص ص 86-99 .

– مصطفى بورنان، علي صولي، (2020) **الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة :حلول لانجاح المؤسسات الناشئة**، مجلة دفاتر اقتصادية، 11 (03)، ص ص 71-88.

– Okrah James, Nepp Alexander,(2017). **Factors Affecting Startup Innovations and Growth**, International Journal of Business Management and Leadership , 08 (01), PP 11-21.

-Trinh, T. L. (2019), Factors **Affecting Startup Performance of Small and Medium-Sized Enterprise in Danang City** ,Entrepreneurial Business and Economics Review , 07 (03), PP 187-203.

الملتقيات:

– شريفة بوالشعور، (2013)، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة :عرض تجارب دولية**، الملتقى الوطني الموسوم بـ: استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة–الجزائر.

– باتريشيا جرين وآخرون ، (2014)، **تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة الى سياسة حول العالم**، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر.

القوانين:

– القانون رقم 19-14، المؤرخ في 2019/12/11، المتضمن قانون المالية لسنة 2020، الجريدة الرسمية العدد 81، الصادرة في 2019/12/30، ص 26.

المواقع الالكترونية:

- البنك الدولي، (2020)، **Doing Business قياس أنظمة أنشطة الأعمال** ، https://arabic.dongbusiness.org، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/24.
- البنك الدولي، (2020)، **تقرير ممارسة أنشطة الأعمال**، https://arabic.dongbusiness.org، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/24.
- ستار أب بلينك Startup Blink، (2020) ، **النظام البيئي للشركات الناشئة**، المتوفر على الموقع الالكتروني: https://www.stratupblink.com ، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/26.
- ليلى الشفقي، (2019)، **الشركات الاعلامية: الرقمنة الناشئة في المغرب**، متوفرة على الموقع الإلكتروني: https://maharatfoundation.org، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/30.
- مجلة Entrepreneur العربية، (2020)، https://www.entrepreneuralarabiya.com، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/29.
- المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، (2018)، **تقرير اقتصاد جديد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا**، المتوفر على الموقع الالكتروني:https://www.albankaldawli.org ، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/07/01.
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التقييم المرحلي للاصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة: https://doi.org، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/30.
- الموقع الالكتروني من ألفا ستار أب: https://alfstartup.com، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/24.
- الموقع الرسمي للبوابة الوطنية للمملكة المغربية: https://www.maroc.ma، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/26.
- الموقع الرسمي لماجنيت، (2020)، **تقرير مشايع التكنولوجيات المالية في الشرق الأوسط**، المتوفر على الموقع الالكتروني: https://www.magnitt.com، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/27.
- الموقع الرسمي لمنتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي: https://www.mitefarab.org ، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/26.
- الموقع الرسمي لوزارة تكنولوجيا الاتصال والتحول الرقمي: https://www.mtcen.gov.tn، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/26.
- الموقع الرسمي لومضة، (2016)، **تقرير التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا**، المتوفر على الموقع الالكتروني: https://www.wamda.com ، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/07/01.
- موقع بيت كوم للوظائف في الشرق الأوسط: https://www.bayt.com ، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/06/27.
- Schwab, K, (2019), **World Economic Forum**, https://www.weforum.org, Consulté le 15 /06/ 2020.
- Trading Economics. (s.d.), sur https://tradingeconomics.com ,Consulté le 06 28, 2020
- word Bank , (2020), Doing Bussines, https://openknowledge.wordbank.org, Consulté le 26 /06/ 2020.